AIJLLS | SEPTEMBER 2018 | VOL 2 ISSUE 6
مجلة اللسان الدولية / العدد السادس (سبتمبر 2018م/ 1440 هـ)
الترقيم الدولي ISSN 2600-7398

أسس توظيف النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة وصفية تطبيقية

Fondations of Using the Narrative Text in Teaching Arabic Language for Non-Arabic Speakers : Descriptive & Practical Study

د. محمد عبد الرحمن إبراهيم
(الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا)
د. عمران أحمد علي مصلح
(جامعة العين للعلوم والتكنلوجيا)
Dr. Muhammad Abdurrahman Ibrahim
(International Islamic University Malaysia)

Dr. Imran Ahmed Ali Musleh
(University Al-Ain)

mennah_03@yahoo.com
omran.musleh@aau.ac.ae

ملخص البحث

يحظى المحتوى التعليمي بأهمية واسعة في العملية التعليمية عامة وفي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خاصة؛ نظراً لما يمثله المحتوى من عمق لغوي ثقافي يساعد المتعلم في اكتساب مهارات اللغة والتواصل مع ثقافتها؛ وعليه فإن اختيار المحتوى المناسب يعد أمراً ضرورياً في مساعدة المتعلم وتمكينه من مهارات اللغة وثقافتها. ويتوقف اختيار المحتوى بدرجة أساسية على وجود أسس واضحة يقوم عليها تخطيط المحتوى وبنائه وتوظيفه بشكل فاعل في العملية التعليمية. والنصُّ القصصيّ بوصفه نصاً قرائياً جاذباً بما يمتاز به من ميزات من حيث التشويق، والترابط الزمني، وتسلسل الأحداث، يجعل منه محتوى تعليمياً خصباً في تعليم العربية للناطقين بغيرها؛ ولا سيما إذا تم توظيف النص القصصي وفق أسس منهجية محددة. وعليه فإن البحث يهدف إلى استقصاء الأسس النظرية التي تسهم في توظيف النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للطلبة الذين يدرسون في المستوى المتوسط، كما يهدف البحث إلى تقديم نموذج نص قصصي قائم على الأسس النظرية بوصفه نموذجاً تطبيقياً لتلك الأسس. الكلمات المفتاحية: توظيف القصة في تعليم العربية للناطقين بغيرها – القصة في تعليم اللغات الأجنبية – تعليم العربية بوصفها لغة ثانية – أسس تعليم اللغة الأجنبية.

ABSTRACT

It is very important to focus on the content in teaching and learning process in general and in the teaching Arabic language for non-native speakers in particular; because content represents the culture of the language which enable learner to acquire language skills and communicate with its culture. Therefore,

selecting the appropriate content is necessary in helping learner and fostering his language skills. However, choosing the content depends on planning and developing the curricula, and by which content can be utilized effectively in teaching process. Short narrative text has some features which make it attractive such as suspense, chronology, and sequence of events which can ease teaching of Arabic to non-Arabic speakers, especially if narrative text is selected based on systematic basis and clear foundations. Thus, the current research aims to investigate the theoretical foundations that contribute to the use of the narrative text in the teaching Arabic language to non-native speakers for the intermediate level. The research also aims to present a short narrative text as a model based on theoretical foundations .
Key words: using stories in teaching Arabic for Non- Speakers- using stories in teaching foreign Languages –teaching Arabic as a second Language – foundations of teaching foreign Languages .

مقدمة الدراسة

تقوم العملية التعليمية التعلمية على مجموعة من العناصر الأساسية التي تتكامل فيما بينها؛ من أجل تحقيق الأهداف المرجوة. وتتمثل هذه العناصر في كل من المتعلم والمنهاج والمعلم. والمنهاج بوصفه أحد تلك العناصر فقد اهتم الباحثون التربويون بدراسته وتحليل مكوناته.

ويعرف سعادة، وإبراهيم (2004، ص:64)، المنهج بأنه "مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريس وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية تعلميه داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق نمو متكامل لشخصية المتعلم، بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم".

وبما أن البحث يتناول توظيف القصة القصيرة للناطقين بغيرها فإن الحديث سيدور حول عنصر المحتوى التعليمي.

ويُعرَّف المحتوى بأنه "مجموع الخبرات التربوية، والحقائق، والمعلومات، التي يُرجى تزويد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يُراد تنميتها عندهم. وأخيراً المهارات الحركية التي يُراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج. (طعيمة،1989: 65-66)

وتتمثل أهمية المحتوى كونه يمثل الترجمة النظرية للأهداف والمرآة التي تعكس الأهداف العامة والخاصة للمنهاج؛ وعليه فإن قدراً كبيراً من النجاح يتوقف على المحتوى ومما يؤكد ذلك ما أشارت إليه ورقة بحث قدمت في مؤتمر اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية والذي تم عقده في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية 10-12 \ 2\2014 حيث تم التأكيد على دور المنهاج في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كونه يمثل عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية والتعليمية. (آل الكدوم والقضاه،2014). إلا أن مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ولاسيما المحتوى (الكتب) تحتاج إلى مراجعة وتقييم مستمرين؛ ومما يؤكد ذلك ما جاء في توصيات ورقة بحث قدمها رزق (2014) في المؤتمر المذكور سابقاً يدعو فيها إلى ضرورة مراجعة كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

قد أظهرت نتائج دراسة حول الصعوبات التي يواجهها الناطقون بغير العربية في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا إلى وجود صعوبات في كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها في المركز من حيث التركيز على القواعد والكتابة والقراءة

أكثر من الاستماع والمحادثة، وبالتالي عدم مراعاة التوازن بين المهارات الأربع، كما أن كتب تعليم اللغة العربية تلك تتناول مواضيع أساسية ومتشابهة في المستويات المختلفة، إضافة إلى عدم التغير في تلك الكتب كما أنها تركز على الثقافة العربية القديمة مثل الأمثال العربية والقصة التي جاء منها المثل. إلى جانب النقص في المصادر التعليمية الأخرى مثل الكتب المبسطة والصحف وغير ذلك. (Musleh,2008)

وعليه فإن مشكلة البحث الحالية تتمثل في وجود بعض الثغرات والسلبيات في محتوى كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها كما أشارت إلى ذلك نتائج دراسة Musleh (2008)، إلى جانب ما يلاحظه الباحثان انطلاقاً من خبرتهما في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ماليزيا مدة تزيد عن الثماني سنوات من حاجة إلى مراجعة تلك الكتب وتطويرها لتكون أكثر جاذبية وتشويقاً للمتعلم؛ ولذا فقد تولدت فكرة البحث الحالي في دراسة أسس توظيف النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتقديم نموذج درس تعليمي تطبيقي قائم على نص قصصي.

أسئلة البحث

يسعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

– ما الأسس النظرية التي يقوم عليها توظيف النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؟

– ما عناصر النموذج التطبيقي لدرس قائم على النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط وفقاً لمهارات اللغوية الأربعة: (الاستماع والقراءة والكتابة والكلام)؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحقيق ما يلي:

– تحديد الأسس النظرية التي يقوم عليها توظيف النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط.

– عرض عناصر نموذج تطبيقي لدرس قائم على النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط وفقاً لمهارات اللغوية الأربعة: (الاستماع والقراءة والكتابة والكلام).

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في قيمة الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وعليه تكمن تلك الأهمية فيما يلي:

– توجيه أنظار العاملين في بناء المناهج التعليمية عامة ومناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها إلى أهمية الأسس النظرية لتوظيف النصوص القصصية في تعليم العربية، وكذلك المعلمين والمشرفين التربويين المشرفين على برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– استفادة الباحثين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في عمل أبحاث مستقبلية في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يلي:

– المساهمة في بناء محتوى كتاب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ممن يدرسون في المستوى المتوسط ويقوم هذا الكتاب أساساً على نصوص قصصية قصيرة.

– إعداد مناهج تعليمية قائمة على النصوص القصصية.

مصطلحات الدراسة

– النص القصصي: هو عبارة عن قصة قصيرة تتراوح في طولها بين نصف صفحة وصفحة ونصف، ومن هذه النصوص ما هو قديم من التراث العربي الإسلامي ومنها ماهو حديث معاصر.

الإطار النظري والدراسات السابقة

فيما يلي عرض الأسس النظرية في توظيف النص القصصي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إضافة إلى الحديث عن القصة وأهميتها وسماتها ومعايير اختيار النموذج القصصي. ومن ثم استعراض اهم الدراسات السابقة في هذا المجال.

الأسس النظرية لتوظيف النص القصصي في تعليم العربية

أولاً: وجود أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

إن من الضروري عند بناء أي محتوى تعليمي وضع أهداف عامة لهذا المحتوى، إذ تعد هذه الأهداف بمثابة عامل موجه ومنظم لبقية العناصر والأسس، ويوجز مدكور أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو الآتي:

1– ممارسة اللغة العربية بطريقة تماثل حال الناطقين بها، أو تقترب من ذلك.

2 – الوقوف على خصائص اللغة العربية من حيث الأصوات والمفردات والتراكيب وغيرها.

3– الإلمام بالثقافة العربية، إذ إن تعلم لغة ما يجب أن يكون في إطار ثقافتها. (مدكور، 2010: ص70)

ثانياً: تحديد مصادر اشتقاق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يتم عادة اشتقاق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من مصادر متنوعة، وهي على النحو الآتي:

– الثقافة الإسلامية: إذ ينبغي أن تتفق أهدافه مع مفاهيم الثقافة الإسلامية ولا تتعارض معها.

– المجتمع المحلي: فتعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية يختلف باختلاف ظروف كل بلد.

– الاتجاهات المعاصرة في التدريس: بحيث تتمشى الأهداف مع الجديد في مجال تعليم اللغات الأجنبية.

– سيكولوجية الدارسين: ويقصد بذلك ضرورة مراعاة الجوانب النفسية الخاصة بالدارسين، مثل دوافعهم من تعلم اللغة العربية، وحاجاتهم، وميولهم، وقدراتهم ومستوياتهم في العربية، نوع لغتهم الأولي والعلاقة بينها وبين اللغة العربية، وغير ذلك من جوانب سيكولوجية مهمة.

– طبيعة المادة: ويقصد بذلك ضرورة مراعاة طبيعة المادة الدراسية التي يريد تعليمها للطلاب. فأهداف الكلام غير أهداف الاستماع غير أهداف القراءة غير أهداف الكتابة. (طعيمة، 1989).

ثالثاً: اختيار المحتوى التعليمي في اللغة العربية للناطقين بغيرها

تتم عملية اختيار المحتوى في ضوء معايير محددة، ويُجمل طعيمة معايير اختيار المحتوى التي وضعها نيكولاس؛ لأنه يعتبرها أكثر صلة ببرامج تعليم اللغة الثانية، وتتمثل هذه المعايير فيما يلي:

– الصدق: أي أن يكون المحتوى واقعياً وأصيلاً وصحيحاً علمياً ومتوافقاً مع الأهداف التربوية.

–الأهمية: أي يكون المحتوى ذا قيمة في حياة الطالب، يغطي جوانب مختلفة من المعرفة والقيم والمهارات والاتجاهات.

–الميول والاهتمامات: وذلك عندما يتم اختيار المحتوى على أساس اهتمامات الطلبة وميولهم مع المحافظة على ما يُعدّ مهما بالنسبة لهم.

–القابلية للتعلم: وذلك عندما يراعي المحتوى قدرات الطلبة والفروق الفردية بينهم، ومبادىء التدرج في عرض المادة التعليمية.

–العالمية: وذلك عندما يشمل المحتوى أنماطاً من المعرفة لا تلتزم بالحدود الجغرافية، أو يربط المحتوى الطالب بالعالم المعاصر.

رابعاً: اختيار المحتوى التعليمي في اللغة العربية للناطقين بغيرها

وبعد أن تم استعراض معايير اختيار المحتوى تأتي عملية اختيار المحتوى نفسه، ولعملية الاختيار هذه طرق وأساليب متعددة يمكن اتباعها، وفيما يلي طرق اختيار محتوى منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

– المناهج الأخرى: انتقاء المحتوى من مناهج اللغات الأخرى، مع مراعاة جوانب الاختلاف بينها.

– آراء الخبراء: وذلك بالاستعانة بآراء الخبراء المتخصصين في تعليم العربية للناطقين بغيرها أو المعلمين، أو اللغويين، أو التربويين. إلى جانب ذلك يمكن لواضع المنهج الاستعانة بنتائج المؤتمرات والندوات والدراسات والأبحاث ذات العلاقة بهذا المجال.

– المسح: وتتمثل هذه الطريقة بإجراء دراسات ميدانية حول خصائص الدارسين، مثل دراسة ميول الطلبة ودوافعهم واتجاهاتهم في تعلم اللغة العربية، ودراسة مشكلات الطلبة وأخطائهم اللغوية الشائعة، وإجراء دراسات تقابلية بين العربية واللغات الأخرى، وتوظيف نتائج هذه الدراسات في اختيار المحتوى.

– التحليل: وتتمثل هذه الطريقة في تحليل المواقف التي يحتاجها الطالب للاتصال بالعربية واستخدامها، مثل المحادثة الشفوية والكتابية، أو المواقف الوظيفية مثل تعليم اللغة لأغراض خاصة. (طعيمة،1989)

خامساً: الاستطلاعات الميدانية

اظهرت نتائج دراسة استطلاعية قام بها الباحثان هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة الناطقين بغير العربية نحو قراءة القصة، أن 97.4 % من أفراد العينة كانت استجابتهم بدرجة (موافق) على الفقرة رقم 19 والتي تنص على الآتي :(أحب قراءة القصص). كما أظهرت النتائج أيضاً 94.5% من الطلبة كانت استجابتهم بدرجة موافق على الفقرة رقم 25 والتي تنص على الآتي: (قراءة القصص هي أحد هوياتي المفضلة) وقد تم تطبيق تلك الدراسة على عينة من طلبة مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في العام الدراسي 2015\2016 خلال الفصل الدراسي الثاني، بلغ عددها (36) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يدرسون اللغة العربية في مركز اللغات بالجامعة؛ وعليه يُستدل أن اتجاهات الطلبة الناطقين بغير العربية نحو قراءة النص القصة كانت مرتفعة جداً وإيجابية؛ الأمر الذي يبرر توظيف القصة وجعلها مرتكزاً في تعليم العربية للناطقين بغيرها في هذا البحث.

سادساً: آراء الخبراء

من الأسس النظرية في توظيف النص القصصي كذلك الاستعانة بآراء الخبراء في تعليم العربية، فقد تم عرض نموذج النص القصصي في هذا البحث على اثنين من العاملين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ممن يعملون في قسم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بدرجة أستاذ دكتور، وقد أظهرت ملاحظاتهم أن نموذج النص مناسب لمستوى المتوسط وذلك بعد إجراء بعض التعديلات والتصويبات اللغوية. ويُشار هنا إلى نموذج النص القصصي يمثل نصاً من أربعة عشر نصاً قصصياً

قصيراً تؤلف في مجموعها كتاباً كاملاً يقوم على توظيف القصة القصيرة في تعليم العربية للناطقين بغيرها قام بتأليفه الباحثان.

سابعاً: الدراسات السابقة

إن الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة في مجال توظيف النص القصصي يساعد في بناء المحتوى التعليمي؛ وعليه فالدراسات السابقة تعد أحد أسس توظيف النص القصصي ومن تلك الدراسات التي أوردها البحث: دراسة عبد الرحمن وحوائمة (2007) الدريعي (1998) واي هاما (2000) ودراسة العناتي (2009) حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات مزايا النص القصصي في تعليم العربية للناطقين بغيرها، وسيتم لاحقاً استعراض تلك الدراسات.

النص القصصي (القصة): تعريفها وأهميتها وسماتها

تعريف القصة القصيرة

تعرف القصة بأنها حادثة أو مجموعة من حوادث تجري لشخصية أو عدة شخصيات تختلف أساليب عيشهم وأنماط تفكيرهم اختلافها على أرض الواقع، يعيشون في بيئة مناسبة زماناً ومكاناً، وتعرض القصة بأسلوب نثري وتوضح نظرة الكاتب وآراءه. (إسبر ، وجنيدي، 1981ص:671)

أهمية القصة وسماتها التعليمية

تنبع الأهمية التربوية والتعليمية للقصة من السمات التي تتوفر فيها، والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

– الترويح عن النفوس.

– استجلاء خصائص الأمم والشعوب.

– غرس القيم النبيلة في نفوس الدارسين.

– تنمية القدرات العقلية للدارسين.

– تعزيز الدافعية نحو التعلم لاعتماد القصة على التشويق.

–تنمية الخيال.(فرشوخ، 1989 53) و(عطا، 1994: 6).

ويؤكد Flippo (2003) بأن النص القصصي أسهل من النص التفسيري بالنسبة للتلاميذ الصغار؛ نظراً لقدرتهم على إدراك بنية القصة واستخدامها، وبناء إحساس داخلي لبنيتها أثناء الاستماع إليها أو قراءتها، وعندما تصبح القصة مألوفة إليه فإنه يمكنهم توقع جوانب مختلفة فيها؛ نتيجة للتشابه في التركيب العام للقصص وتماثل خصائصها.

وتضيف السعدي إلى ذلك جوانب أخرى حول أهمية القصة منها أن القصة تمثل خبرات الإنسان ومشاعره، كما أنها تسهم في تحديد إطار الهوية الوطنية، وتطوير شخصية الدارسين. من ناحية أخرى فإنها تعد مصدراً معرفياً وطريقة لإيصال الأفكار والقيم والاستحواذ على الخيال. (السعدي، www.edutrapedia.illaf.net) تاريخ الزيارة 2017/6/8 .

معايير اختيار نموذج النص القصصي في البحث:

تم مراعاة الأمور الآتية في عملية وضع المادة العلمية واختيار نموذج النص القصصي:

– قِصر النصوص بحيث لا تتجاوز صفحة واحدة. – ضبط عدد الكلمات قدر المستطاع.

– الجمع بين المهارات الأربع. –تقديم قدر من الألعاب اللغوية. –تدريب الطلاب على العبارات الشائعة. – استهلال الدروس بصور تنبئ بالأحداث.

– التنوع؛ فثمة قصص تراثية وأخرى معاصرة. – الجمع بين النصوص الأصيلة والنصوص التي مستها يد التشذيب. – الاستئناس بمعايير النصية. – النأي عن خوارق العادة. – احترام

الثقافات الأخرى. – مناسبة ألفاظ القصة لمستوى الدارسين. – تجنب الإكثار من الصور البلاغية. – انتقاء المفردات القابلة للاستدعاء. (إبراهيم وحوامّه، 2007: 5-6) و(الدريعي، 1998: 29-31).

الدراسات السابقة في تعليم القصة القصيرة للناطقين بغير العربية

وجد الباحثان عدة دراسات في مجال توظيف القصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وفيما يلي استعراض لتلك الدراسات:

دراسة إبراهيم وحوامّة (2007) وعنوانها " أثر القصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: المستوى المتوسط نموذجاً" تناولا فيها أهمية القصة تربوياً وتعليمياً ، ومعايير اختيار القصة، وذيّلا البحث بنموذج تطبيقي. ومن نتائج البحث ضرورة الاستئناس بمعايير علم اللغة النصي، وإعداد التدريبات في ضوء خصائص الجنس الأدبي للقصة.

دراسة لأسامة بن قيس الدريعي (1998) عنوانها" توظيف القصة النبوية في تعليم مهارة القراءة للمستوى المتوسط "ناقش فيها مفهوم القصة وأهميتها ، وأسس توظيفها في تعليم مهارة القراءة،وأخيراً قدم ثلاث وحدات تبرز الإطار النظري للبحث. ومن نتائج هذه الدراسة مناسبة القصة النبوية للأسلوب الحديث في تعليم العربية للناطقين بغيرها ، ذلك النظام المبني على الوحدات الدراسية،كما أن الثروة اللغوية في الحديث النبوي تهيئ للطالب الفرصة لحفظها واستخدامها.وقد استفاد البحث الحالي من الإطار النظري لبحث الدريعي، أما القسم التطبيقي فقد جاءت نصوصة على قدر من الصعوبة بما لا يلائم الناطقين بغير العربية ،كما أن التدريبات نأت عن خصائص الفن القصصي.

وقد تناول واي هاما (2000) في دراسته المعنونة بـ"نوادر النثر الفني وفكاهاته وتعليمها لغير الناطقين بالعربية: المستوى المتوسط" خصائص النوادر وشخصيات الفكاهة، والأهداف والأسس والمعايير المتبعة في اختيار نصوص النثر الفني. وقدم الباحث أربع وحدات تطبيقاً لما ورد في الإطار النظري. وقد خلص الباحث إلى جملة من النتائج، منها: أن نوادر النثر الفني وفكاهاته مرنة وقابلة لاستعمالها في تعليم المهارات الأربع،كما أنها تلبي حاجات الدارسين ودوافعهم. وقد استفاد البحث الحالي من الإطار النظري لهذا البحث بالإضافة إلى قدر يسير من التدريبات التي تساوقت مع خصائص الفن القصصي. ويؤخذ على هذا البحث عدم ضبط عدد المفردات الجديدة، وكثرتها في بعض الدروس حيث بلغت مئة مفردة جديدة، كما جاءت النصوص طويلة وصعبة.

ومن الدراسات في هذا المجال دراسة العناتي (2009) والتي عمل فيها على تقديم نموذج لتدريس القصة القصيرة للناطقين بغير العربية ، انطلاقاً من رؤى لسانية نظرية حول أهمية توظيف القصة في تعليم العربية. ويقوم البحث على مبحثين: الأول نظري يتناول مكانة الأدب في تعليم اللغات الأجنبية من حيث جدوى توظيف الأدب في تعليم اللغات الأجنبية واختلاف اللسانيين والمعلمين حول ذلك، ثم يعرض لإشكالية التفريق بين أدب الناطقين باللغة وأدب الناطقين بغير اللغة، إضافة إلى إشكالية أدب المتخصصين وأدب غير المتخصصين ممن يتعلمون اللغات الأجنبية. وآخر المواضيع في الجانب النظري يتناول مشكلات النص الأدبي، والرؤى المطروحة لحل هذه المشكلات بهدف استثمار النص بشكل فاعل في بناء الكفايات اللغوية وتطويرها لدى المتعلمين. أما المبحث الثاني فيقدم فيه العناتي مجموعة من الرؤى أو التصورات التي تستفيد من اللسانيات في تدريس النص الأدبي، ثم يختم بحثه بنموذج وحدة دراسية قائمة

على قصة قصيرة ومشفوعة بنماذج اختبارية (أسئلة وتدريبات) تقيس الكفاية اللغوية في النص.

وفي بحث مؤتمر بعنوان "دور القصة القصيرة في تعليم اللغة العربية (لغة ثانية)" للدكتورة فاطمة الكحلاني تم تقديمه في المؤتمر الدولي تحت عنوان: (اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية) والذي تم عقده بمعهد اللغويات العربية – جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، في الفترة: 10-1435/04/12هـ الموافق 10-2014/02/12م، حاولت الباحثة إلقاء الضوء على أهمية الأدب عامة والقصة القصيرة خاصة في مجال تعليم اللغة الثانية. وتشير هذه الدراسة إلى عاملين أساسيين في توظيف القصة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، الأول: اختيار القصة التي تتناسب مع المستوى اللغوي والعمري ونوع الاهتمامات لدى الدارسين. والثاني: توظيف هذه القصة بطريقة منهجية مدروسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من اللافت للانتباه أن بعض الدراسات المشار إليها سابقاً قد انصب اهتمامها على مهارة القراءة، كما أن نصوص دراسة محمد ناصر والدريعي لا تناسب دارسي المستوى المتوسط، أما دراسة العناتي فهي شبيهة إلى حد ما بالبحث الحالي، إلا أنها تقتصر على نموذج وحدة لقصة واحدة، أما الدراسة الحالية فتمثل نموذجاً لكتاب كامل يقوم على تقديم المهارات اللغوية الأربعة من خلال القصة القصيرة مبدوءة بصور ومرفقة بتدريبات وتوضيحات لبعض القضايا اللغوية على اختلافها، وستتم الإشارة إلى ذلك من خلال عرض نموذج تطبيقي لنص قصصي قصير كامل.

النتائج

فيما يلي استعراض للنتائج التي توصل إليها البحث، وسيتم عرض النتائج وفقاً لأسئلة البحث على النحو الآتي:

السؤال الأول في البحث والذي ينص على الآتي: ما الأسس النظرية التي يقوم عليها توظيف النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط؟

لقد تبين بعد استعراض الإطار النظري للبحث أن الأسس النظرية في توظيف النص القصصي تتمثل في مجموعة من الخطوات والمعايير التي يجب مراعاتها عند بناء محتوى تعليمي للناطقين بغير العربية ، وتشمل هذه الأسس ما يلي:

– تحديد الأهداف ومعرفة مصادر اشتقاقها؛ إذ من الضروري أن تكون هناك أهداف عامة تكون منطلقاً لوضع محتوى تعليمي قائم على النص القصصي، ومن هذه الأهداف الإلمام بالثقافة العربية، والتعرف على خصائص العربية، وممارسة اللغة العربية بطريقة تحاكي الناطقين بها.

– ضرورة وجود مصادر واضحة يتم اشتقاق الأهداف منها، وتتمثل هذه المصادر في الثقافة الإسلامية، والمجتمع المحلي لمجتمع الدارسين ومواكبة الاتجاهات الحديثة في التدريس، والاهتمام بالجوانب النفسية للمتعلمين، والإلمام بطبيعة اللغة العربية وخصائصها.

– مراعاة معايير اختيار المحتوى وطرق اختياره من حيث النصوص والتدريبات والأسئلة. ومن تلك المعايير التي يجب مراعاتها في المحتوى: الصدق والأهمية ومراعاته ميول الدراسين واتجاهاتهم، ومدى عالميته، حيث يمكن تحقيق ذلك باختيار نصوص قصصية عالمية تتوافق مع الأهداف المحددة للمنهج ومصادر اشتقاقه. ومن تلك المعايير أن يكون المحتوى قابلاً للتعلم والتعليم.

– مراعاة طرق اختيار المحتوى التعليمي مثل: الاستعانة بالمناهج الأخرى والاستفادة منها، والإفادة من آراء الخبراء في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها والقيام بالمسح قبل الشروع في تأليف المحتوى التعليمي.

– الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال والاستفادة منها في توظيف النص القصصي وبناء المحتوى التعليمي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– الاستفادة من أهل الخبرة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، حيث تم عرض النموذج القصصي في البحث على اثنين من الخبراء في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

– الاستئناس بنتائج الاستطلاعات الميدانية، مثل دراسة اتجاهات المتعلمين نحو قراءة النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– الاستعانة بالسمات التعليمية للنص القصصي؛ حيث يسهم ذلك في توظيف تلك السمات في اختيار النص القصصي، وتقديمه للمتعلم بشكل يجذب الانتباه ويحقق الأهداف المرجوة. وعليه فقد تمت مراعاة مجموعة من المعايير في اختيار النص القصصي مثل: قصر النص القصصي بحيث لا تتجاوز صفحة واحدة، وتنويع النصوص بين نصوص تراثية ونصوص حديثة معاصرة، والاستعانة بالصور في عرض القصة، والاستئناس بمعايير النصية، والابتعاد عن القصص الخارقة للعادة، واحترام ثقافات الأمم الأخرى، ومراعاة مناسبة ألفاظ القصة لمستوى المتعلمين، وتجنب الإكثار من الصور البلاغية في النصوص القصصية التي يتم توظيفها في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

– بناء درس قائم على النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط وفقاً لمهارات اللغوية الأربعة: الاستماع والقراءة والكتابة والكلام، حيث عمل الباحثان على الاستفادة من الأسس النظرية السابقة في بناء نموذج تطبيقي لدرس قائم على نص قصصي ، وفيما يلي عرض ذلك النموذج وهو بعنوان (آذانُ القَاضِي).

السؤال الثاني في البحث والذي ينص على الآتي: ما عناصر النموذج التطبيقي لدرس قائم على النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط وفقاً لمهارات اللغوية الأربعة: (الاستماع والقراءة والكتابة والكلام)؟

عمل الباحثان على الاستفادة من الأسس النظرية السابقة في بناء نموذج النص القصصي بدءاً بمراعاة أهداف تعليم العربية للناطقين بغيرها، ومعايير اختيار النصوص، والاطلاع على طرق اختيار النصوص، تعريف القصة وأهميتها وسماتها التعليمية، ومن ثم اختيار النص القصصي وما يشتمل عليه من الأسئلة والتدريبات بما يتوافق مع تلك الأسس، وأخيراً الإفادة من نتائج الدراسات السابقة وإجراء دراسة ميدانية. وعليه فقد تمثلت إجابة السؤال الثاني من خلال عرض النوذج التطبيقي لنص قصصي بعنوان (آذانُ القَاضِي)

قصة (آذانُ القَاضِي)

حَضَرَ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ يَوْماً مَجْلِسَ مَلِكِ طُلَيْطِلَةَ فِي الأَنْدَلُسَ، فَقُدِّمَ فِي الْمَجْلِسِ نَوْعٌ مِنَ الْحَلْوَى يُعْرَفُ بـ (آذَانِ الْقَاضِي) فَتَهَافَتَ جَمَاعَةٌ مِن خَوَاصِّ الْمَلِكِ عَلى الْحَلْوَى يَقْصِدُونَ السُّخْرِيَةَ مِنَ الْقَاضِي، وَبَدَأُوا يَأْكُلُونَ مِنْها بِكَثْرَةٍ. وكَانَ فِيمَا قُدِّمَ أَيْضاً طَبَقٌ مِنَ الْفَاكِهَةِ فِيهِ نَوْعٌ ثَانٍ مِنَ الْحَلْوَى يُسَمَّى (عُيونُ الْبَقَرِ) فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْقَاضِي: يَا أَبَا الْوَلِيدِ، أَرَى هَؤُلَاءِ يَأْكُلُونَ أُذُنَيْكَ! فَقَالَ الْقَاضِي عَلَى الْفَوْرِ: وَأَنَا أَيْضاً آكُلُ عُيُونَهُم، ثُمَ كَشَفَ عَنِ الطَّبَقِ وجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُ، فَأَغْرَقَ الْحُضُورُ جَمِيعَاً فِي الضَّحِكِ.

الثَّرْوَةُ اللَّفْظِيَّةُ

تَهَافَتَ – خَوَاصّ – يَقْصِدُون – السُّخْرِيَة – جَعَل – طَبَق – كَشَفَ
– أغْرَقَ في الضَّحِكِ – على الْفَوْر

أولاً: الاستماع

استمع إلى القصة،ثمَّ أجب عن الأسئلة التي تليها:

– ما عنوان القصة؟

– اذكر الشخصيات الواردة في القِصَّة.

– ما اسم الحلوى التي قُدِّمت في المجلس؟

– ماذا حدث في نهاية القِصَّة؟

ثانياً: القراءة

اقرأ القصة قراءة تمهيدية،ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

هاتِ معاني الكلمات والعبارات التي تحتها خط:

– تهافتَ الناسُ على شِراءِ البَضائِعِ بعدَ انْخِفَاضِ الأسْعَار.( )

– حَرَصَ عثمانُ على اختيار الخَواص الصادقين.()

– سَافَرَ عامِرٌ إلى الحجِّ يَقْصِدُ المغْفِرَة مِنَ الله.( )

– السُّخْرِيَة مِن الناس قدْ تُسَبِبُ العَدَاوَة والكَرَاهِيَّة.( )

– جَعَلَ المعَلِّمُ يَشْرَحُ الدَّرسَ بعدَ وُصولِ الطَّلَبَةِ. ( )

– وَضَعْتُ الأَرُزَ في طَبَقٍ نَظِيفٍ.( )

– اسْتَطاعتْ الشُّرْطَةُ القَبْضَ على السَّارقِ على الْفَوْرِ.()

– كَشَفَ التاجِرُ عن البِضاعَة الجديدةِ.( )

– عِندما سَمِعَ عليٌّ الطُّرْفَةَ أغْرقَ في الضَّحِكِ.( )

– صِلْ بين الكلمة وعكسها:

الكلمة	عكسها
تهافَتَ على	غَطَّى
الخَواص	لاحِقًاً
التَّندِير	العَوّامّ
جَعَل	أعرضَ عن
على الْفَوْر	البكاء
كَشَفَ	انتهى

– املأ الفراغ في الجدول بما هو مَطلُوب:

المفرد	الجمع
	قُضَاة
بَقَرَة	
	الحلْوَيات
عيْن	
أُذُن	
حاضِر	
	أطْبَاق

–كَوِّن جُمَلاً مفيدة مُستخدِمَاً المفردات والعبارات الآتية

1– حَضَرَ: .....

2- الْحَلْوَى: .....

3- أغْرَق في الضَّحِك: .....

4-

عَن:.....

.

5- عَلى الفَوْر:. .....

اقرأ القصة قراءة تحليلية،ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ضع علامة (√) أمام الجملة الصحيحة،وعلامة (×) أمام الجملة الخطأ، ثم صحح الخطأ:

- حضر القاضي أبو الوليد مَجْلِسَ مَلِكِ مِصْر. ( )

- تهافَتَ خَواصُّ المَلِكِ على الحلوى لأنهم يُحِبّونها. ()

- أكلَ القاضِي مِنَ الطَّبَقِ الثاني المعروف بـ "عُيون البقرِ". ( )

- أكلَ خَواصُّ المَلِكِ مِن طبق حلوى يُسمَّى " آذانُ القاضِي". ()

- قُدِّمَتْ حلوى "عُيون البَقَر" في طَبَقِ الفاكِهَةِ. ( )

- أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما اسم المَلِكِ؟

- أينَ تقعُ مملكة طُلَيْطِلَة؟

- ماذا قالَ الأميرُ للقاضِي؟

- بِمَ أجابَ القاضِي أبو الوليد؟

- ما رأيكُ في جَوابِ القاضي؟

- هلْ اسْتَمْتَعْتَ بالطُّرْفَةِ؟ ولماذا؟

- هلْ الطُّرَف والنَّوادِرَ مُهِمّةٌ في حَيَاتِنا؟ ولماذا؟

- اختَرْ الصفة المناسبة ، ثم ضعها تحت اسم الشخصية التي تتصف بها في الجدول الآتي:

(ذَكِيّ – سَرِيع الْبَدِيهَة – ظَرِيف – مُتَوَاضِع – سَرِيع الْجَوَاب – مُتَآمِرُون – واسِعُ الصَّدر)

القَاضِي الْمَلِك الحاضِرون

القراءةُ الْمُوَسَّعَةُ

أ- قارن بين طُرْفَة (آذان القاضِي) وطُرْفَة (التِّينُ تَحْتَ رِدَائِكَ) من حيث الشخصيات وأيُّهُمَا أكثرُ ظُرْفاً في رأيك؟

أَقْبَلَ رَجُلٌ بَدَوِيٌّ يبحث عن رَجُلٍ اسْمُه (حَمْزَة) وَكان بَيْنَ يَدَيِ حَمْزَةَ طَبَقٌ مِن تِيْنٍ، فَلَمَّا رَأى حَمْزَةُ الرَّجُلَ البَدَوِيَّ غَطَّى التِّيْنَ بِرِدَائِهِ والبَدَوِيُّ يُلَاحِظُهُ، فَجَلَسَ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، فَقَالَ حَمْزَةُ: هَلْ تُحْسِنُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئَاً يَا بَدَوِيّ؟ قَالَ البَدَوِيُّ: نَعَمْ، قَالَ حَمْزَةُ: فَاقْرَأْ، فَقَرَأَ البَدَوِيُّ قوله تعالى: ((والزَّيْتُونِ وطُوْرِ سِينِينَ))، فَقَالَ حَمْزَةُ: يَا لَكَ مِن قَارِئٍ جَاهِلٍ! وأَيْنَ ذَهَبْتَ بِالتِّين؟ (يَقْصِد كَلِمَةَ التِّين الْوَارِدَةِ فِي أَوْلِ السُّوْرَةِ) قَالَ البَدَوِيُّ: التِّينُ تَحْتَ رِدَائِكَ يا سيدي.

ب-استعن بالقصص المتوافرة في المكتبة، أو شبكة المعلومات واقرأ طرفة من الطرائف، ثم اعرض ما قرأته على زملائك.

في رحاب العربية

أ- الجملة الاسمية والجملة الفعلية

تُقْسم الجُملَة في اللغة العربية إلى قِسمين، فهل تعرف ما هما؟ القسم الأول: الجُملة الفِعْلِيَّة، ومن الأمثلة على الجملة الفعلية: (حَضَرَ القاضِي أبو الوليد). وسُمِيَت بهذا الاسم لأنها تبدأ بـ

(فِعْل). والقسم الثاني: الجُملة الاسمية ومن الأمثلة على الجُملة الاسمية: (الْقِصَّةُ جَمِيلَةٌ). وسُمِيَت بهذا الاسم لأنها تبدأ بـ (اسْم).

تدريبات:

أ- حاول أن تجد جُملة فعلية في القصة، ثم هاتِ جُملة اسمية من عندك، واكتبها في الجدول الآتي:

جُملة فعلية جُملة اسمية

ب- مَيّزْ الجمل الاسمية من الجمل الفعلية فيما يلي:

- نَزلَ الْمَطَرُ بِغَزارةٍ عَلى مَدِيْنَةِ كُوالامبور.( )

- القِصَّة مُمْتِعَةٌ. ( )

- قَالَ الْمُعَلِّمُ لِلطَّلَبَةِ: اِقْرَأُوا القِصَّة الثَّانيةَ. ( )

- الطَّعامُ لَذِيذٌ. ( )

ب- المبني للمعلوم والمبني للمجهول

عرَفْنا أن الجُمْلة الفعليّة تبدأ بـ فِعْل، فهل تعرف ما عناصر الجملة الفعلية؟

تتكوّن الجملة الفعلية من ثلاثة عناصر أو أجزاء، هي: (الفعل – الفاعِل – المفعول به). وفي بعض الحالات يُحذَفُ الفاعل، فيُسمّى الفعل مبنياً للمجهول مثل جُملة: (قُدِّم في المجلسِ نوعٌ من الحلوى) ويُقْصَد بالفعل المبني للمجهول أن الفاعل (الشخص) الذي قدَّم الحلوى غير معروف أو مجهول. ومن الحالات التي يحذف فيها الفاعل: الخوف من عقاب الفاعل في حالة ذكر اسمه أو الخوف عليه إن كانت معرفته ستلحق الأذى به أو عدم معرفة الفاعل الذي قام بالفعل أصلاً.

أمّا إذا كان الفاعل معلوماً فإننا نسمّي الفعل مبنياً للمعلوم، مثل جُملة: (حَضَر القاضِي). هات جملة أخرى من القِصَّة تبدأ بـ فعل مجهول.

(.....)

تدريب: حوِّل الجمل الآتية من المبني للمجهول إلى المبني للمعلوم:

(كُتِبَتْ جُمْلَةٌ على السُّبورةِ):

(.....)

(أُكِلَ الطَّعَامُ):

(.....)

(فُتِحَ بَابُ الغُرْفَةِ):

(.....)

ج- اسم المكان

هل تعلم بأن كلمة مَجْلِس الواردة في القصَّة هي اسم مُشتق من الفعل جَلَسَ. ويُسمَّى هذا الاسم (اسم مكان) لأنه يدل على مكان الفعل أي مكان الجلوس. ومن الأمثلة على اسم المكان: (مَوْقِف – مَسْجِد – مَعْرِض – مَطْعَم – مَتْجَر – مَقْهَى).

تدريب: هاتِ اسم المكان من الأفعال الآتية:

(رَسَمَ: ..... – لَعِبَ: .....– عَبَرَ: .....)

د- همزتا الوصل والقطع

ماذا تعرف عن همزة الوصل وهمزة القطع؟

انظر إلى حرف الألف في كلمة (أبو) فقد وُضِع فوقها همزة (أ). أمّا في كلمة (ابن) فقد كُتب حرف الألف دون همزة (ا)، فهل تعرف السبب؟

السبب في ذلك هو أن الهمزة في كلمة (أبو) هي همزة قطع، وهي همزة تظهر في النطق كما أنها تُكتب، ومن الأمثلة عليها من القصة:(أرى–أمير أنا).

أما الهمزة الثانية في كلمة (ابن) فهي همزة وصل، وهي همزة لا تظهر في النطق إلا في بداية الكلام، كما أنها لا تُكتب فوق الألف ومن الأمثلة الأخرى عليها من القصة: (القاضي – الحلوى). لنحاول أن ننطق الهمزة في الحالتين، ونلاحظ الفرق بينهما.

ثالثاً: الكتابة

أ- أعِدْ ترتيب الكلمات الآتية، ثم كَوّن منها جملاً مفيدة.

- القاضِي– مَجْلِس– حَضَرَ– يَوْمَاً– طُلَيْطِلَة – مَلِك

.....

- نَوْعٌ– في فَقُدِّم– المَجْلِس – مِن – الْحَلْوَى

.....

- فتَهافَتَ– عليها – مِن – جَمَاعَةٌ – خَوَاصّه – السُّخْرِيَة – يَقْصِدون – القَاضِي – مِن.

.....

- وَ– مِن – جَعَلُوا – أَكْلِهَا – يُكْثِرُون.

.....

ب- اختر شخصية أعجبتك من القصة مبيناً السبب:

الشخصية:.....

السبب: .....

ج- اكتب ثلاث جمل تمثل الآتي:

- البداية:.....

- العقدة:.....

- النهاية:.....

د- اكتبْ خاتمةً أُخرى للقصةِ.

هـ- اكتب عن أصناف الطعام الذي تُحِبُّه، مثل: الْوَجْبَات والْفَواكِه والْخَضْرَوَات وأَنْوَاع الْحَلْوَيَات ...

رابعاً: الكلام

أ- هل أعجبتك القصة؟ ولماذا؟

ب- ما الدروس المستفادة من القصة؟

ج – اِرْوِ القصة بأسلوبك.

د- مَثِّلِ القصة بالتعاون مع زملائك.

هـ- تحدث عن أصناف الطعام المشهورة في وطنك مثل: الوجبات، والفواكه والخضروات وأنواع الحلويات.

خامساً: تنمية الخيال

ارسم المشْهَد الآتي:

مَشْهَد القاضِي وهو جالِسٌ في مَجْلِس ملك طُلَيطِلَة، وحوْلَهما خَوَاص الملك يتحدثون ويضْحَكُون.

التوصيات

بناء على النتائج السابقة فقد أوصت الدراسة بما يلي:

– مراعاة الأسس النظرية عند بناء محتوى تعليمي قائم على النص القصصي في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

– الإفادة من الأسس النظرية في تعليم اللغة العربية من المعلمين والمشرفين وواضعي المناهج التعليمية.

– توظيف النصوص القصصية في بناء مناهج اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ نظراً لما تمتاز به القصة من سمات التشويق والإثارة والتسلسل الحدثي والزماني، مع مراعاة معايير اختيار النص القصصي.

الدراسات المقترحة

– دراسة أثر توظيف النص القصصي القصير في التحصيل اللغوي لدى الطلبة الناطقين بغير العربية.

– دراسة اتجاهات الطلبة الناطقين بغير العربية نحو القصة قبل استخدام النص القصصي وبعد استخدامه.

الخاتمة

تناول هذا البحث أسس توظيف النص القصصي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من الناحية النظرية، ثم عمل على بناء نموذج نص قصصي في محاولة لتطبيق تلك الأسس النظرية ومن أهمها: تحديد أهداف تعليم العربية ومصادر اشتقاقها، وتحديد معايير اختيار محتوى النص القصصي، والاستعانة بنتائج الدراسات السابقة وآراء أهل الخبرة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها، ودراسة اتجاهات الطلبة وميولهم. ويتضح مما سبق أهمية مراعاة تلك الأسس النظرية في عملية توظيف النص القصصي سواء في إعداد المحتوى التعليمي (الكتاب) أم في العملية التعليمية في غرفة الفصل.

وبناء عليه يرى الباحثان ضرورة قيام معاهد تعليم اللغة بجمع القصص والنوادر وتقديمها للدارسين الناطقين بغير العربية في ثوب قشيب حسب مستوياتهم، إضافة إلى إمكانية البناء على جهود الباحثين (إبراهيم ومصلح) اللذين قدما منهجاً قصصياً لتعليم العربية للناطقين بغيرها في المستوى المتوسط، وذلك بإعداد منهجين آخرين أحدهما للمستوى المبتدئ وآخر للمستوى المتقدم. من ناحية أخرى العمل على تحويل هذا المنهج القصصي في المستويات الثلاثة إلى نسخة إلكترونية يُستفاد منها في مجال التعلم الذاتي، بحيث تُتاح تلك النسخة الإلكترونية لجميع الدارسين؛ بغية نشر العربية على أوسع نطلق. وأخيراً يؤكد الباحثان ضرورة الاهتمام بإعداد مواد تعليمية مساعدة تنأى عن النمطية والرتابة اللتين تطغيان على كثير من المؤلفات في تعليم العربية للناطقين بغيرها.

المراجع

-Ibraheem, Muhammad Abdul rhman, & Hawtmih, Ahmad. Nadwat anasir al amaliah at ta’lemiah w al ibda’h al fekri fi dhil thwrat al ma’lumat (م2007) .

-Isbir, Muhammad Sai’d; and Junidy, Bilal, Mu’jam Al Shamil. Beirut, dar Al Auda . .(1981)

-Al Kaddam, Mashael bint Nasser & Al Qudah, Ahmed. Al minhaj wa atharuhu fi ta’leem al lugatul al arabiah lin natiqeen bi ghiriha: al mu’tmar ad dawli: It tijahat Hadithah fi t’aleem Al arabiah Lugtn thaniah. Ma’had al lughauyyat Al arabiah, Jamia’t al malik sau’d, Riyadh, Saudi Arabia. arrabit : https://mufatismaqdum.wordpress.com/2014/02/16

-Al Dury’y, usama ibn qaiys: tawdhif al qissah al nabawyyah fi ta’aleem maharah al qira’a lilmustawa al mutawasit, risalat majistir, al jam'a al islamia al alamyya bimalizia (1998) ,

-Farshukh, Muhammad amen. Adab al fukaha fi lubnan: derasa wa a'rdh, Bairut, dar al fikr al lubnany, T1(1989) .

-Al kahlany, Fatima. Daur al qissah al qasirah fi ta'leem al lugha al arabia (lugha thania), al mu'tamar al dualy: itijahat haditha fi ta'lim al arabia lugha thania. Ma'had al lughawyyat al arabia, jami'at al malik sa'ud, ar Riyadh, al mamlaka al arabia al sa'udia. (2014) (1435), arrabit: https://mufatismaqdum.wordpress.com/2014/02/16

-Madkur, Ali Ahmad wa 'akharun. Al marj'e fi manahij ta'leem al lugha al arabia lighair an natiqeen bilughat ukhra. Al qahira, dar al fikr, al arabi, T1.(2010) .

-Wai Hama, Muhammad Nasir. Nawader an nathr al fanni wa fukahatuh wa ta'leemuha lighair an natiqin bil arabia: al mustawa al mutawasit, risalat majister, al jami'a al Islamiyah al Alamyya bimalizia.(2000) ,

-Flippo, F. Rona. (2003). Assessing Readers: Qualitative Diagnosis and Instruction. USA: Harcourt, Inc.

-Musleh, Omran. The Difficulties of the Non-Arabic Speakers in Learning Arabic Language in (CELPAD): Students' Perspective. Research in Advance Qualitative Research Methods Course. International Islamic University Malaysia. 2007\2008 .

-Rizq, shaker: al etijahat al haditha fi ta'leem al Arabia lugha thania. Al mu'tamar al duali; itijahat haditha fi ta'leem al Arabia lugha thania, ma'had al lughawyyat al arabia jama't al malik sa'ud al riadh al mamlka al arabia al sa'udia: 2014, 1435 hijri, arrabit: https://mufatismaqdum.wordpress.com/2014/02/16

- Sa'ada, Jawdat Ahmad, wa Ibrahim, Abdallah Muhammad. Al manhaj al madrasi al mu'aser. T4, Amman dar al fikr lilnashr wa at tawzi(2004) .'

-Al sa'di, muna ahmad. Athr al qissa fi at trbiyya. Shabakat al internet, (8/6/2017) arrabit: www.edutrapedia.illaf.net

-T'aima, rushdy Mahmud. Ta'leem al arabia lighair an natiqeen biha: manahjuh wa asaleebuh. Ar ribat, manshurat almunathama al islamiyya liltarbiya wa al 'ulum wa al thaqafa (ISESCO)(1989) .

-Ata, Ibrahim Muhammad. Auwamil attshweeq fi al qissa al qasira li tifl al madrasa al ibtida'iyya, al qahira, maktabat an nahdha al masriya, T 1. (1994م) ,

-Al a'naty, waleed: Ru'a lisaniyya fi tadris al qisa al qasira lilnatiqeen bighair al arabia, majalt jam'at an najah lila'bhath (al u'lum al 'insanya), mujalad 23, adad1 .(2009) ,